

هل يتفق قداسة الله مع ولادته من

امرأة؟ لوقا 1 و غلاطية 4: 4

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في غلاطية 4:4 أن الله أرسل ابنه مولوداً من امرأة، فهل تتفق ولادة الله من امرأة مع

قداسته؟

«⁴ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، كَيْفَتَدِي

الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَتُّي.».»

الرد

الحقيقه هذا فكر غير مسيحي بالمره فالله لا ينجسه شئ بل هو يقدس كل شئ فتجسده من

الجنس البشري هو يقدس الجنس البشري فهو بمجيئه في هيئة رجل قدس صورة كل الرجال

وايضا بتجسده من امرأة قدس صورة كل النساء

والامر الاخر الذي يجب ان نفكر فيه هل الله طاهر ام غير طاهر ؟ بالطبع كل من يؤمن بالله

سيجيب انه طاهر بكل تاكيد

والسؤال الثاني هو هل الله يدينه شئ ؟ واعتقد ايضا كل من يؤمن بالله سيجيب بالنفي فالله

طاهر لا يدينه ولا ينجسه شئ

والسؤال هل الله الطاهر يخلق شئ دنس ؟ وهنا ستبدا الاجابات تختلف فاي مسيحي سيجيب

ويقول ان كل خليفة الله طاهرة وهذا مؤكد من الكتاب المقدس

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 1: 15

كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ

ذُهُنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 14

إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيَقِّنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجَسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجَسًا، فَلَهُ

هُوَ نَجِسٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 20

لَا تَتَّقُضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلِ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرٌّ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بَعَثْرَةً.

سفر أعمال الرسل 10: 15

فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُدَنِّسُهُ أَنْتَ!»!

إنجيل لوقا 11: 40

يَا أَعْبِيَاءَ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟

ولكن المسلم سيتردد في الاجابه لان الهه الاسلام خلق الجن والشيطان ويلهم بالفجور

وهنا نبدأ نفهم الفرق بين الايمان المسيحي وغيره

اذا في الايمان المسيحي الله خلق البشرية طاهره ونقيه ويتجسد في جسد بشري هذه لا يدنسه

والبشرية رجال ونساء اطهار وخليقة نقية رائعة بكل اعضائها لانها عمل الله فاخذه جسد يولد من امراه هذا شئى طاهر ولا يدنس الله بالطبع بل الله ينقى ويطهر كل شئى

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 2: 14

الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي أَعْمَالِ حَسَنَةٍ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالِ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 7

وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَّا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 9

إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 22

طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا
مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.

فإذا كان دم المسيح يطهرنا من كل خطية فهل المسيح بكامله بتجسده في احشاء العذراء لا

يطهرها من اي شئ ويبقيها طاهره الي وقت ميلاده ؟

وإذا كان الروح القدس يطهرنا بحلوله علينا فإذا كان الحلول في العذراء اقمومي افلا يطهرها من

كل شئ ايضا

وامر مهم الله خلق ادم وحواء عريانيين وهذا امر طاهر ولكن لما تدنسوا بالخطية اصبح ذهنهم

غير نقي فاحتاجوا ان يستتروا ليس لان جسدهم عوره بل هذه خلقة الله النقية وطاهره ولكن لان

فكرهم تدنس بالخطية وهكذا كل من يفكر في هذه الامور فهو يفكر بفكره الدنس ولكن الله كل

شئ في عينة طاهر

ومعلمنا بولس الرسول يقول

رسالة بولس الرسول الي أهل غلاطية 4

4: 4 و لكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس

ملئى الزمان هو الوقت الذي اختاره الله ليتجسد

وتعبير مولود من امرأة اي ليس ولادة طبيعية عن طريق التناسل فانه ليس من نسل رجل بل من

عذراء

مولود تحت الناموس اي قبل بارادته ان يخضع للناموس ولكن الناموس ليس له سلطان عليه

لانه بلا خطية فلا يستطيع الناموس ان يدينه ويقيده

وهنا يبدأ يوضح معلمنا بولس الرسول هدف التجسد لان الله لا يعمل شيئاً بدون هدف رائع

4: 5 ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني

فالتجسد من امره غرضه اخذ الطبيعة البشرية بدون تناسل لكي يقتني جسد ودم وبهذا الجسد

يشترى لنفسه بثمن هو جسده ودمه، وبذلك دفع كل الديون التي علينا. وأنهى لعنة الناموس

وأخرجنا من رباطات الخطية والموت وبهذا نلنا التبني والحرية من الناموس. حالة التبني ننالها

كعطية بمقتضى الوعد القديم لأبينا إبراهيم.

ومن ضمن الذين اشتراهم وفداهم هي العذراء نفسها المره التي تجسد منها

والتجسد كان بعمل الثالوث بحلول الروح القدس وتطهير مستودع العذارى وبتظليل قوة العلي وبسر

تجسد القدوس اقنوم الابن

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَتْ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَهْبِطُ عَلَيْكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.»

الروح القدس يحلُّ عليها لتقدسيها، روحًا وجسدًا، فتهيأ لهذا السر

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

واكرر مره ثانية ما هو الشئ الذي يندس الله او ينجسه ؟

لان لو كانت المراه تقدر ان تدنس الله اذا فهي اقوي من الله وحاشا ان يكون احد اقوي من الله

ولكن لو اعترفنا ان الله لا يندسه ولا ينجسه شئ بطريقه مطلقه وانه يطهر الاشياء كما يريد

فنعترف بطهاره مستودع العذراء رغم انها مثل البشر تحمل طبيعة الخطية ولكن الله طهر

مستودعها ويكون الله ايضا بتجسده اثبت ذلك فعليا

واضرب مثال واعتز عنه بشده

نسمع اراء من مفكرين دنسين ان بعض الخضار والفاكهه هو محرم علي النساء ان تمسكه لانه

***** فهل وصل درجة الفكر انه يعتبر بعض الخضار والفاكهة النقية انها دنسة ؟ كم طفل

وشاب وفتاه تلوث ذهنهم بسماع هذا الكلام ؟ وبدلا من ان يمسون هذه الامور ببساطة اصبحوا

عندما يرونها يتذكرون هذه الفتاوي الدنسه التي هي مصدرها من الشيطان لتلوith الفكر النقي

البريئ

هذا هو فكر الغير مسيحي كم هو مدنس

ويستمر الايمان المسيحي ان كل شئ طاهر للظاهرين والله يطهر كل شئ ويستمر الفكر الاخر

يفكر في الدناسة النجاسة فقط

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 1: 15

كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلظَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ

ذُهُهُمُ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.

والمجد لله دائما